

إعادة هيكلة المعارضة أم اعتراف بالهزيمة

عامر نعيم الياس

النتائج، كما أن شكل التدخل غير الحكيم لا يحظى باهتمام كبير، فضلاً عن عدم وجود خيارات جيدة للولايات المتحدة، فمنذ البداية كانت شحنات الأسلحة تصل إلى أيدي مقاتلي القاعدة»، وصحيفة «نيويورك تايمز» رأّت من جهتها أن إلغاء دعم بمقدار مليار دولار أمر مقبول لأن «المتطرفين قوة جوفاء».

إن اللجوء إلى تسويق القرار لا يندرج فقط في سياق الانقسام الأمريكي بين مؤيد ومعارض وتبادل الأدوار بين النخب الأمريكية على منابر وسائل الإعلام، بل هو أيضاً وفي سياق ربطه بالحراك القائم في الملف السوري، يعكس التسليم بسياسة البيت الأبيض حالياً في سورية.

التسريبات الإعلامية التي نقلت عن الجبير، وهو آخر المنضوين في درب التغيير الذي فرضه درب الميدان والسمود السوري، سبقتها خطوة في غاية الأهمية وهي، إن صحت تسميتها، نقل الملف التفاوضي حول مصير المرتبطين بالسعودية في سورية وتحديداً في محيط دمشق إلى القاهرة، حيث تم الإعلان من القاهرة عن منطقة خفض التصعيد في «بعض مناطق الغوطة الشرقية»، وهنا المقصود تحديداً مناطق وجود «جيش الإسلام» الزراع العسكرية للسعودية في محيط دمشق، كما تم الإعلان عن الاتفاق على منطقة خفض تصعيد جديدة في شمال حمص، من القاهرة أيضاً.

– في الحرب على جبهة النصرة وداعش لا يمكن خلق مسوغات إضافية، وموسكو تعمل على نسف الخيارات والحجج الواحدة تلو الأخرى، وهنا أهمية مناطق خفض التصعيد، وخاصةً في جنوب سورية، بعد انتكاف تل

لا يبدو من التطورات الحالية على الساحة السورية أن الأمور باتت تحتل العودة إلى مربع ما يسمى «الثورة» والأسنة وإعادة تصنيع ملفات كثيرة للضغط على الدولة السورية والكرملين والقيادة الإيرانية وحتى حزب الله.

الأوراق التي بجوزة المعارضة السورية تسقط تبعاً، والتطورات الأخيرة وحتى هيستريا عبد الباسط سيدا وسهر الأتاسي على مواقع التواصل الاجتماعي وتغريداتهم البائسة على تويتر، لا تبشر بالخير لهم، هم قوم يأسون لا حول لهم ولا قوة سوى الامتثال للأوامر الملكية التي يبدو أنها صدرت عن وزير خارجية آل سعود عادل الجبير والتي تقوم على قاعدتين، الأولى التسليم ببقاء الرئيس السوري بشار الأسد، والثانية إعادة هيكلة المعارضة، حيث نقلت تسريبات إعلامية أيضاً أن الدوعات ووجهت ما يسمى بـ«منصتي القاهرة وموسكو» لحضور اجتماعات مع هيئة الرياض للخروج بموقف موحد من العملية التفاوضية، فما الذي يعنيه هذا التطور؟

– الصحافة الأمريكية الصادرة لهذا الأسبوع سوغت قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بقطع المساعدات عن ما يسمى المعارضة المعتدلة الممولة من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، ورأت فيه لبوس أنجلوس تايمز، قراراً «صححياً»، وأشارت إلى أن «ليس هناك دليل على أن ترامب كان يصرف تحت تأثير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فالبرنامج الذي تبنته وكالة «سي أي إيه» كان قليل

«قسد» انتزعت حياً جديداً من يد التنظيم

الجيش يقترب من إنهاء وجود داعش في ريف الرقة الشرقي

الوطن

الأسبوع المنصرم، من تحقيق تقدم مهم والسيطرة على عدد من القرى مع سيطرته على بلدة غانم العلي، مدعمة بغطاء من القصف الجوي والمدفعي والصاروخي المكثف الذي طال مناطق سيطرة داعش المتبقية بريف الرقة الشرقي.

على خط مواز، انتزعت «قسد» حياً كيلومترات من سوارها، وآخر مدينة يسيطر عليها التنظيم في ريف المحافظة الشرقي، في حين انتزعت «قوات

سورية الديمقراطية» – قسد»، حي الكريم من يد داعش في مدينة الرقة.

وأعلنت غرفة عمليات «غضب الفرات» في موقعها الإلكتروني أمس، السيطرة على حي الكريم الواقع شمال غرب مدينة الرقة، بعد معارك بدأت منذ ليلة السبت الأحد وتستمر حتى الآن (ساعة إعداد هذه المادة)».

وقال مدير المكتب الإعلامي لـ«قسد»، مصطفى باني: «إن المعارك تتركز حالياً شمال غرب الرقة، وخاصة في أحياء النهضة والبريد، إلى جانب حي الروضة الذي تم التصدي فيه لمحاولة اقتحام كبيرة من قبل داعش».

وكشّف تنظيم داعش عملياته «الانتحارية» في المدينة في الأيام القليلة الماضية، بالتزامن مع تقدم واستهداف سيارة مفخخة الأربعة الماضي تجمعا لمقاتلي «غضب الفرات» في أحياء الرقة الجنوبية، ما أدى لمقتل أكثر من ٤٠ عنصراً بينهم إعلاميون، حسبما ذكرت الوكالة الناطقة باسمه «أعماق».

وحسب خريطة السيطرة يتركز هجوم «قسد» على مواقع التنظيم من ثلاثة محاور، الأول ينطلق من أحياء النهضة والبريد في الجهة الغربية لمدينة، في حين يتركز الثاني من حي الرقة لشحادة في الأحياء الجنوبية، إلى جانب محور أيضاً من الجنوب ينطلق من حي هشام بن عبد الملك، والمدينة القديمة.

وكان باني أوضح منذ يومين أن «الختناق ضاق على عناصر داعش بشكل كبير، ويعود ذلك إلى عدم وجود منفذ للانسحاب، الأمر الذي وضعهم أمام خيارين لا ثالث لهما (... إما الاستسلام أو القتل».

إنهاء وجود تنظيم داعش الإرهابي في ريف الرقة الشرقي بسيطرته على عدد من القرى والتجمعات السكنية الواقعة بين بلدة غانم العلي ومدينة معدان التي باتت على بعد أقل من ٤ كيلومترات من سوارها، وآخر مدينة يسيطر عليها التنظيم في ريف المحافظة الشرقي، في حين انتزعت «قوات

سورية الديمقراطية» – قسد»، حي الكريم من يد داعش في مدينة الرقة.

وفي التفاصيل، تتواصل حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، المعارض، العمليات القتالية في الريف الشرقي لمدينة الرقة، بين قوات الجيش والقوات الريفية لها من جهة، وتنظيم داعش من جانب آخر.

على محاور في الريف الشرقي للرقة، عند الضفاف الجنوبية لنهر الفرات، حيث تمكن الجيش من تحقيق تقدم هام، ضمن إطار سعيه لإنهاء تواجد التنظيم فيما تبقى من ريف الرقة الشرقي، وسيطر على عدد من القرى والتجمعات السكنية الواقعة بين بلدة غانم العلي ومدينة معدان، وابتات أقل من ٤ كيلومترات تفصله عن الوصول عن أسوار المدينة»، التي تعد آخر مدينة يسيطر عليها داعش في محافظة الرقة.

هذا التقدم الهام، جاء بغطاء من القصف العنيف والمكثف من قبل الجيش بالقذائف والصاروخ، والغارات التي نفذتها الطائرات الحربية السورية والروسية، وفي حال تمكن الجيش من السيطرة على مدينة معدان والقرى الثلاث المتبقية فإنه يكون قد أنهى تواجد داعش في ريف الرقة الشرقي.

وحسب المرصد، فقد تقل «ما لا يقل عن ١٨ عنصراً من التنظيم»، في القصف البري والجوي المكثف. وكان المرصد نشر الجمعة أن الجيش العربي السوري يسعى من خلال بدء هجومه الجديد هذا، إلى إنهاء وجود داعش في القسم المتبقي له من الضفاف الجنوبية لنهر الفرات»، بالريف الشرقي للريف، بعد أن تمكن خلال

دول إقليمية وغربية تقضي على أحلام «معارضة الخارج»؛

الرئيس الأسد باق وابعثوا عن رؤية أخرى للحلّ

تعلق عن الرياض.

إلا أن الإمارات المتحالفة مع السعودية، ذهبت أبعد مما تريده واشنطن؛ فحسباً نقله موقع «زمن الوصل» المعارض فإن أبو ظبي اقترحت، بطريقة الطبع، على أكثر من دولة أوروبية والولايات المتحدة الإبقاء على (الرئيس) الأسد في السلطة وعدم تمكن المعارضة السورية منها، وحد أدنى في المرحلة الانتقالية، لأن أغلبية المعارضة السورية باتت بيد القوى الجهادية الإسلامية، وأوضحت المصادر أن الإمارات، دعت واشنطن إلى تخفيف الدعم عن المعارضة السورية، والعمل مع (الرئيس) الأسد، مقابل ضمانات بإبقائه عن إيران.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر مطلعة في الانتكاف حسب «الموقفين منفصلاً، وأوضح صحيفة التريكة أوقفت الدعم المالي لانتكاف الأسبوع الماضي، والذي يزيد على ٢٢٠ ألف دولار شهرياً.

مع الأميركيين الذين انحصرت مطالبهم في سورية، في عهد الرئيس دونالد ترامب، بإبقاء إيران وتحديث السلطة السورية. وفيه الجبير، وقد الهيئة الذي القاه في الرياض مؤخراً، إلى ضرورة أن تخرج الهيئة برؤية جديدة، مهدداً إياها بأن «الدول ستنحس عن حل لسورية من غير المعارضة»، وحذر المعارضة من أن «الواقع تؤكد أنه لم يعد ممكناً خروج (الرئيس) الأسد في بداية المرحلة الانتقالية»، معتبراً أن المعارضة وحلفاءها يجب أن تبحث «مدة بقاء (الرئيس) الأسد في المرحلة الانتقالية وصلاحياته في تلك المرحلة».

كما نقل «روسيا اليوم» عن مصادرهم بالمعارضة السورية، أن مؤتمر الرياض المقبل سيعلم نهاية دور حجاب، الذي تعتبره السعودية مقرباً من قطر.

وسارع المستشار الإعلامي للهيئة إلى نفي ما نقله «روسيا اليوم»، على حين لم يصدر

بتشكيل وقد مشترك، مضيفاً أن ذلك يجب أن يسبقه البحث عن توافقات، والتفاهم حول

سبب وجود اللقوف في جنيف، وهو تنفيذ القرار ٢٢٥٤، دون أن تؤثر أي منصة على برنامج غيرها.

وقال: إن هناك قراراً دولياً بوفا الحرب في سورية لبدء عملية التغيير الجدي، مضيفاً: إن ذلك يتطلب بدء مفاوضات مباشرة، بوفا واحد، بعد الاتفاق على السلال الأربع، حيث تم التوافق على سلة «السنور» ومن الممكن التوافق بسهولة على سلتى «الانتخابات» و«الإرهاب».

وتتوافق التسريبات والتصريحات مع ما نقلت موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن مصدر في المعارضة السورية تأكيد أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أبلغ منسق «الهيئة العليا للمفاوضات» رياض حجاب أن الرئيس بشار الأسد «باق». ويبدو أن محور الرياض في المنطقه يفكر في طريقة تتناغم

دي ميستورا في مؤتمر جنيف بأن النظام موجود كأمر واقع».

ويبدو، أكد رئيس منصة موسكو، ديري جميل، تلقيهم و«منصة القاهرة» دعوة رسمية من «الهيئة العليا للمفاوضات»

لحضور اجتماع، يوم ١٥ آب الجاري، في العاصمة السعودية الرياض، بهدف تشكيل وفد موحد للمعارضة، واعتبر جميل وفقاً لحديث له مع وكالة «سمارت»، أن العائق لتشكيل وفد موحد هو عدم التوافق على «سلة الحكم الانتقالي»، والتي يجب أن تكون حسب رأيه دون أي شروط مسبقة حول رحيل رئيس النظام أو بقاءه، وإنما يتم ذلك بعد بدء جولة المفاوضات المباشرة مع النظام، وقال إن سعي الهيئة لهذا اللقاء هو «أمر إيجابي»، وإضاح اللقاء في مدينة الرياض، لأنها مقر «الهيئة»، مشيراً أن عقده في جنيف «أنسب سياسياً»، وشدد أن الحديث لا يدور حول دمج المنصات الثلاث، إلا أن هناك رغبة

الوطن - وكالات

يبدو أن «المعارضة» السورية في الخارج هذه المرة مطلوب منها تجرع «برميل سم»، مع شيوخ أبناء حول نية دول غربية وإقليمية داعمة لها تشكيل كيان معارض جديد يقبل بقاء الرئيس بشار الأسد، بالتوافق مع تقارير أظهرت تغييراً في الموقف السعودي من هذه المسألة وجنوح الإمارات إلى الترويج لحل من دون المعارضة، وقلع أنقرة مساعداتها عن الانتكاف المعارض.

وقال مدير المكتب الإعلامي لـ«قسد»، مصطفى باني: «إن المعارك تتركز حالياً شمال غرب الرقة، وخاصة في أحياء النهضة والبريد، إلى جانب حي الروضة الذي تم التصدي فيه لمحاولة اقتحام كبيرة من قبل داعش».

وكشّف تنظيم داعش عملياته «الانتحارية» في المدينة في الأيام القليلة الماضية، بالتزامن مع تقدم واستهداف سيارة مفخخة الأربعة الماضي تجمعا لمقاتلي «غضب الفرات» في أحياء الرقة الجنوبية، ما أدى لمقتل أكثر من ٤٠ عنصراً بينهم إعلاميون، حسبما ذكرت الوكالة الناطقة باسمه «أعماق».

وحسب خريطة السيطرة يتركز هجوم «قسد» على مواقع التنظيم من ثلاثة محاور، الأول ينطلق من أحياء النهضة والبريد في الجهة الغربية لمدينة، في حين يتركز الثاني من حي الرقة لشحادة في الأحياء الجنوبية، إلى جانب محور أيضاً من الجنوب ينطلق من حي هشام بن عبد الملك، والمدينة القديمة.

وكان باني أوضح منذ يومين أن «الختناق ضاق على عناصر داعش بشكل كبير، ويعود ذلك إلى عدم وجود منفذ للانسحاب، الأمر الذي وضعهم أمام خيارين لا ثالث لهما (... إما الاستسلام أو القتل».

الجيش يواصل عملياته في جوبر.. وثار الاقتتال تشتعل بين ميليشيات الغوطة

بينهما في بلدي عربين ومديرة».

من جانبه وأصل سلاح الجو «استهدافه» لمواقع «النصرة» في حي جوبر، محققاً إصابات مباشرة في صفوف التنظيم. في سياق آخر، بدأت «المجالس المحلية» في ريف حمص الشمالي تسجيل الموقوفين، كأحد البنود المنفق عليها ضمن اتفاق «تخفيف التصعيد» الموقع بين الميليشيات المسلحة وروسيا وفق ما ذكرت صفحات معارضة على موقع «فيسبوك».

ويשמّل اتفاق «تخفيف التصعيد» في ريف حمص الشمالي الذي دخل حيز التنفيذ الخميس الماضي ٨٤ بلدة، يتجاوز عدد سكانها ١٤٧ ألفاً، ومن المقرر أن يشمل المناطق من دير قول حتى طلف شمال حمص، لكن ميليشيات في الحولة والرسن وتلبسة، ذكرت أنها لم تبلغ بالاتفاق.

ويضمن الاتفاق نشر قوات مراقبة في نقاط قرية القبو وأكرد الداسنة، وجوبرين، إضافة إلى الأشرقية. وجاء بند إجراج الموقوفين منفصلاً، وأوضح وسيط الاتفاق عبد السلام النجيب بحسب مواقع معارضة أنه «كان أول أمر طرح على الروس خلال المفاوضات».

وعلى خط مواز، وفي جنوب البلاد، عُقد السبت في مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي، مؤتمر لرؤساء ما يسمى «المجالس المحلية»، والذي دعا له «مجلس محافظة درعا، التابع للمعارضة».



من عمليات الجيش السوري في حي جوبر شرق العاصمة دمشق (عن الانترنت)

كما سيطر الجيش في اليوم الأول من عملياته على عدد من كتل الأبنية شرق دوار المنابر بالجهة الجنوبية لحي جوبر وأوقع قتلى وجرحى في صفوف «النصرة»، بحسب المصدر الميداني. وبحسب مصادر أملية في الغوطة الشرقية تحدثت لـ«الوطن»، فقد «اندلعت اشتباكات عنيفة بين «فيلق الرحمن»، وأحزاب الشام» في القطاع الأوسط» من الغوطة الشرقية.

وذكرت المصادر أن «أعداءً كبيرة من أحرار الشام انشقوا وانضموا إلى فيلق الرحمن، وسط استمرار الاشتباكات

حيث قالت حينها مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن الجيش سيطر على محور كازية سنبل في عين ترما بعد العمليات العسكرية التي بدأت في الخامسة صباحاً من يوم أمس، كما ضبط سلسلة أنفاق مركزها كازية سنبل وتفرع إلى عدة اتجاهات.

وجاء عملية الجيش الجديدة بعد استهدافات متواصلة نفذها الجيش، استخدم فيها سلاح الدبابات والمدفعية والصواريخ، بموازرة سلاح الجو الذي نفذ عدة غارات على الخطوط الخلفية لجبهة النصرة في عين ترما وجوبر.

الوطن

بينما واصل الجيش العربي السوري أسس عملياته العسكرية ضد تنظيم جبهة النصرة الإرهابية وحلفائها من الميليشيات المسلحة غير المنعولة باتفاق تخفيف التصعيد في غوطة دمشق الشرقية، بعد التقدم الذي حققه هناك، اندلعت اشتباكات عنيفة بين ميليشيا «فيلق الرحمن»، المتحالف مع «النصرة»، وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» في قطاع الغوطة الشرقية الأوسط.

ووفق مصادر أملية تحدثت لـ«الوطن»، فقد استهدف سلاح الجو الخطوط الخلفية لجبهة النصرة في حي جوبر شرق العاصمة وكذلك في بلدة عين ترما بغوطة دمشق الشرقية بعد ضربيات جوية.

جاء ذلك بعد إطلاق الجيش لعملية عسكرية جديدة شرقي العاصمة أول من أمس ضد تنظيم «النصرة» وحلفائه من الميليشيات المسلحة، وتقدم خلالها على محور كازية سنبل في بلدة عين ترما، وضبط سلسلة أنفاق مركزها الكازية وتفرع إلى عدة اتجاهات، بالتراffic مع سيطرته على كتل أبنية شرق دوار المنابر بالجهة الجنوبية لحي جوبر شرق دمشق، في وقت اندلعت فيه اشتباكات عنيفة بين ميليشيا «فيلق الرحمن» وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» في قطاع الغوطة الشرقية الأوسط.

سيطر على قرية مارينا شرق إثريا.. وضبط مجموعة إرهابية في حماة

الجيش يحكم قبضته على كامل السخنة ويواصل تقدمه في التلال المحيطة

أن «وحدات من الجيش خاضت اشتباكات منقطعة مع مجموعات إرهابية من تنظيم داعش على المحور الجنوبي للمدينة ولأسما في منطقتي المغابر والبانونورما ومحيط المطار في الغبيلية».

وأشارت إلى أن الاشتباكات أسفرت عن «مقتل وإصابة العديد من إرهابيي تنظيم داعش وتدمير أسلحة وعقاد كان بحوزتهم».

إلى ذلك ذكرت مصادر أملية من ريف دير الزور الغربي وفق الوكالة، أن عدداً من أهالي قرية المسرب فجروا مستودع ذخيرة لداعش قرب خزان المياه كان التنظيم قد نقلها من قرية التني.

ومسح تقدم الجيش في البادية ووصول طلائعه إلى الحدود الإدارية لحافظه دير الزور تتصاعد حالة الفوضى التي يعيشها تنظيم داعش حيث «فر أس المدعو أبو إمين التدمري المسؤول عن واثب ما يسمى «المهاجرين» بريف دير الزور وبحوزته نحو مليون دولار» وفقاً للمصادر الأملية التي لفتت إلى الانتهارات والإحباط الذي يسود صفوف التنظيم.

معنوياً بعد ضبط عدة مجموعات منها وإفشال مخططاتها الإجرامية بضرب الأمان في هذه المدينة.

وتابع المصدر: لكن الجهات الأمنية لها بالمرصاد وتقضي عليها قبل تنفيذ جرائمها.

وأما في ريف حماة الشرقي، فقد دفع الجيش بتعزيزات عسكرية للمنطقة الساخنة، حيث وصلت تعزيزات عسكرية من درع القلمون أمس إلى ريف سلمية الشرقي للمشاركة في العملية العسكرية الواسعة هناك.

وقد أغسار الطيران الحربي السوري والروسي أسس على مواقع وتحركات داعش في ناحية عقربيات، وقرى أبو حبيبات وأبو حنايا وصلبا، ما أدى إلى مقتل العديد من الدواعش.

كما خاضت وحدات مشتركة من الجيش والقوات الريفية والحليفة اشتباكات منقطعة من الدواعش على محور خط البرول، وكبدتهم خسائر فادحة بالأرواح والعقاد، على حين ارتقى بعض العناصر شهداء وجرح آخرون أسعفوا إلى مشفى حماة وسلمية الوطنيين. شرقاً ذكرت وكالة «سانا» للأنباء،



لقطة عامة لمدينة السخنة في ريف تدمر الشمالي الشرقي بعد استعادتها من تنظيم داعش الإرهابي (عن الانترنت)

الإرهابية المدرجة على اللائحة الدولية للإرهاب، تحاول إحداث خروقات في مدينة حماة وضرب مؤسسات الدولة وقتل المواطنين سيارة نوع کیا وبحوزتهم ٦ أحزمة ناسفة و٥ عبوات بأحجام مختلفة و٣ بنادق وعدد من القنابل».

وقال المصدر: إن التنظيمات

لـ«الوطن»، أن إحدى الجهات المختصة طاردت صباح أمس مجموعة إرهابية في إحدى ضواحي مدينة حماة وقتلت اثنين من أفرادها وأصابا اثنين آخرين أيضاً، كما تم القبض على إرهابي من أفراد المجموعة، وبالتحقق معه تبين أن هدف المجموعة كان «الوصول إلى

الحرية السورية والروسية. وأما في محافظة حماة، فقد بينت مصادر مطلعة لـ«الوطن»، أن الجيش «أحكم سيطرته على قرية مارينا» جنوب شرق إثريا في ريف حماة الشرقي إثر مواجهات مع تنظيم داعش.

من جهة ثانية، أكد مصدر إعلامي الحربية السورية والروسية. وأما في محافظة حماة، فقد بينت مصادر مطلعة لـ«الوطن»، أن الجيش «أحكم سيطرته على قرية مارينا» جنوب شرق إثريا في ريف حماة الشرقي إثر مواجهات مع تنظيم داعش.

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات

الوطن - وكالات